37735 - عن عائشة أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم في مرضه الذي قبض فيه قال : يا فاطمة يا بنتي أحني (أحنى : من حنى ظهره إذا عطفه ومعناه الإنحناء والإنعطاف . النهاية 1 / 453 . ب) علي فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تبكي وعائشة حاضرة ثم قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم بعد ذلك ساعة : احني علي فحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تضحك فقالت عائشة : يا بنت رسول ا أخبريني بماذا ناجاك أبوك قالت : أوشكت رأيته ناجاني على حالي سر ثم ظننت أني أخبر بسره وهو حي ؟ فشق ذلك على عائشة أن يكون سر دونها فلما قبضه ا إليه قالت عائشة لفاطمة : ألا تخبريني ذلك الخبر ؟ قالت : أما الآن فنعم ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة وأنه عارضه القرآن العام مرتين وأخبره أنه لم يكن نبي بعد نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلا ذاهب على رأس الستين فأبكاني ذلك وقال : يابنية إنه ليس من نساء المؤمنين أعظم رزية منك فلا تكوني أدنى من امرأة صبرا ثم ناجاني في المرة الأخرى فأخبرني أني أول أهله لحوقا به وقال : إنك سيدة نساء أهل الجنة .

(كر)